

المجلس 48) | شرح موطأ الإمام مالك بن أنس | الشيخ

عبدالمحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد

فيقول الامام مالك بن انس رحمه الله تعالى في كتابه الموطأ - [00:00:01](#)

الشهداء في سبيل الله عن مالك عن ابي الزنادي عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

والذي نفسي بيده لو ددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا فاقتل ثم احيا فاقتل فكان - [00:00:17](#)

ابو هريرة يقول ثلاث اشهد لله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام مالك رحمه الله بعض الشهداء في سبيل الله - [00:00:39](#)

بعض الشهداء في سبيل الله المقصود في سبيل الله الجهاد في سبيل الله لان لان مصارف الزكاة الثمانية احدها في سبيل الله وهو

الجهاد في سبيل الله. والمقصود من ذلك الجهاد في سبيل - [00:00:57](#)

لا فاورد هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني بين عظيم شأن الجهاد والشهادة في سبيل الله

وان شأنها عظيم وان الرسول صلى الله عليه وسلم تمنى ان يجاهد في سبيل الله فيقتل ثم يحيى ثم يقتل ثم يحيى فيقتل ويجاهد

في سبيل الله وهذا مبالغة منه صلى الله عليه وسلم في بيان - [00:01:12](#)

عظيم من شأن الشهادة في سبيل الله وان المجاهد يجاهد في سبيل الله ويحتسب الاجر على الله وانه اذا قتل وانه اذا قتل كان

شهيدا فهذا بيان من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظيم شأن الشهادة في سبيل الله. وان الرسول تمناه ان يكون ان يكون حصل

- [00:01:33](#)

لكي او عدة مرات والحديث اخرجه البخاري والحديث صحيح واخرجه البخاري ومسلم. نعم عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:53](#)

يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة. يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيقاتل

فيستشهد. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان انه قال عليه السلام يضحك الله الى رجلين احد - [00:02:10](#)

يقصد احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة ويقا تل انسانا في سبيل الله فيقتله كافر ثم يمن الله على الكافر فيسلم فيجاهد ويقتل في

سبيل الله فكذا هما يدخلوا الجنة القاتل والمقتول - [00:02:30](#)

القاتل مقتول. القاتل المقتول حصل له وهو يجاهد في سبيل الله. والقاتل من الله عليه بالإسلام وجاهد في سبيل الله حتى قتل في

سبيل في سبيل الله. فاجتمع في الجنة. والله تعالى يضحك يعني لهما. يعني من يعني هذين الرجلين وانهما - [00:02:44](#)

هو مخلول وكل من هو يدخل الجنة. والحديث صحيح وقد رواه البخاري ومسلم. نعم عن مالك عن ابي الزنادي عن الاعرج عن ابي

هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال والذي نفسي بيده - [00:03:04](#)

لا يكلم احد في سبيل الله. الله اعلم بمن يكلم في سبيله. الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون دم والريح ريح مسك ثم

ذكر يعني هذا الحديث في الشهداء في سبيل الله. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لا يكلم احد في سبيل الله يعني يصيبه

جري - [00:03:22](#)

يعني في ظهر منه الدم فيعني يعني يموت فانه فانه يأتي يوم القيامة المسك لون الدم والريح ريح المسك وهذا يعني آآ ومن اجل هذا فان الشهداء لا يغسلون بل يبقون يدفنون في دمائهم - [00:03:46](#)

لان هذه علامة لهم عند الله عز وجل في الآخرة وانهم يعني يأتون يعني لون الدم والريح ريح المسك والحديد صحيح وقد اخرجه البخاري ومسلم. نعم قال عن مالك عن زيد ابن اسلم ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يقول اللهم لا تجعل قتلي بيد رجل صلى - [00:04:06](#)

الك سجدة واحدة يحاجني بها عندك يوم القيامة ثم ذكر ثم ذكر يعني هذا الاثر عن عمر رضي الله عنه انه قال اللهم اجعل لا تزال ميتتي اللهم لا تجعل قتلي بيد رجل - [00:04:30](#)

صلى لك سجدة واحدة. اللهم على يد رجل سجد لك سجدة واحدة. يعني انه يعني انه يكن قتله على يد رجل ليس من المسلمين ليس من المسلمين وهذا الحديث يعني فيهم ولكنه جاء في في صحيح البخاري يعني انه - [00:04:48](#)
عجل طويل انه قال اللهم لا تجعل ميتك على يد على يد رجل يدعي الاسلام على رجل يدعي على يدي رجل يدعي الاسلام يعني معناه ان قتله يكون كافر وانه يحصل له العذاب يعني لكفره وانه لا يكون مسلما - [00:05:11](#)

ليس من المسلمين وهذا هو الذي حصل. فانه قتله رجل يعني مجوسي. وتحقق ذلك الشيء الذي يريده فهذا الحديث الذي ورد ولكنه جاء موصول جاء الحديث موصولا يعني في قتل العمر - [00:05:31](#)

وفيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني اطال الحمد لله لم يجعلني فتجي على رجل يدعي الاسلام. نعم عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه انه قال - [00:05:53](#)
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر. فيكفر الله عني خطاياي. قال فقال رسول الله صلى - [00:06:13](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم. فلما ادبر الرجل ناداه رسول الله او امر به فنودي له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت؟ فاعاد عليه قوله فقال له النبي عليه الصلاة والسلام نعم الا الدين كذا - [00:06:29](#)
فقال لي جبريل ثم ذكر هذا الحديث عن ابي قتادة رضي الله عنه هو ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ارأيت ان قتلت في سبيل الله مقبلا غير مدبر - [00:06:49](#)

يعني ما الاطالة ادخل الجنة؟ قال نعم. ثم انه لما ولى ناداه وقال ماذا قلت له؟ فعاد عليه. فقال عليه السلام الا الدين يعني معناه ان ان هذا الكلام الذي سبق يضاف اليه هذا الاستثناء يضاف اليه هذا الاستثناء الذي هو الا الدين يعني معناه ان - [00:06:59](#)
مصدقين انني حق لصاحبه وانه يطالب به يوم القيامة ومعلوم ان اهل الجنة يعني اذا اذا تجاوزوا الصراط يعني يقفون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتصون بعضهم لبعض وهذا الاختصاص لا يترتب عليه دخول النار لانهم تجاوزوها. يترتب عليه التفاوت في درجات الجنة - [00:07:18](#)

يتزوج التفاوت يعني في الدرجة في الجنة. اذا قوله الا الدين يعني هذه نزلت بعدما نزل اول وهذا الاستثناء الذي هو الا الا الدين. وقد جاء في يعني في بعض الروايات عند النسائي انه قال شرني به - [00:07:42](#)

يعني شره بهذا الاستثناء. وانه هذا يدلنا على ان السنة وحي من الله على ان السنة وحي من الله عز وجل وان وان القرآن وحي من الله والسنة وحي من الله الا ان السنة وحي غير متعبد - [00:08:03](#)

تلاوته وانما متعبد بالعمل به. فكل من السنة والكتاب كل منهما وحي من الله عز وجل. ولهذا وهذا يدل على ذلك لانه قال شرني به جبريل انفا. يعني اتى بي بهذا الوحي وبهذا الاستثناء. وانه تكلم معي فيه بسر - [00:08:21](#)

وبخفية. نعم المالك عن ابي النظر ومولى عمر بن عبيد الله انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لشهداء احد هؤلاء اشهد عليهم فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه السنا يا رسول الله باخوانهم؟ اسلمنا كما اسلموا وجاهدنا كما جاهدوا. فقال رسول الله -

[00:08:41](#)

اي صلى الله عليه وسلم بلى ولكن لا ادري ما تحدثون بعدي. قال فبكى ابو بكر ثم بكى. ثم قال اننا لكانون بعدك ثم ذكر يعني هذا الاثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال - [00:09:05](#)

قال ان شهداء احد هؤلاء اشهدوا عليهم وقال ابو بكر السنا السنا كذلك؟ فقال لا ادري ما بعدي ومعلوم ان ابو بكر رضي الله عنه هو خير هذه الامة. وهو افضل من شهداء احد وغيرهم. لانه افضل افضل - [00:09:24](#)

البشر بعد الانبياء والمرسلين خير البشر والانبياء والمرسلين بابو بكر رضي الله عنه ولهذا هذا الحديث يعني فيه انقطاع وهو غير متصل وغير ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:09:44](#)

عن ما لك عنها ابن سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وقبر يحفر بالمدينة فاطلع رجل في القبر فقال بئس مضجع المؤمن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما قلت - [00:10:00](#)

فقال الرجل اني لم ارد هذا يا رسول الله انما اردت القتل في سبيل الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مثل للقتل في سبيل الله ما على الارض بؤس تدمر الارض احب الي ان يكون قبوري بها منها. ثلاث مرات. ثم ذكر - [00:10:17](#)

فهذا الحديث ان رجل ان كان عند قبر يعني وهو يعني يلحج له او انه يعني فنظر فيه ذلك الرجل وقال بئس بئس ما هو ده مضجع المؤمن بئس ما بزغ المؤمن بئس مبدأ المؤمن. فالرسول يعني انكر عليه ذلك وقال اردت الجهاد - [00:10:37](#)

يعني معناها ان الذي يدفن فيه ليس من ليس شهيدا وان ما يريد الجهاد في سبيل الله عز وجل. وان الجهاد يعني وهذا هو الذي اورده المصنف من اجله. من اجل انه بيان عظيم شأن الجهاد - [00:10:57](#)

لا مثل الجهاد يعني انه قال لا لا مثل للجهاد. فاذا المقصود بهذا الاثر يعني ليس ليس ذم من يدفن في هذا المكان ولهذا قالوا ليس هناك بقعة احب الي ان ادفن منها يعني من المدينة والمقصود به المدينة وانه يدفن بالمدينة - [00:11:11](#)

عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمه الله تعالى ما تكون فيه الشهادة عن مالك عن زيد ابن اسلم ان عمر ابن الخطاب كان يقول اللهم اني اسألك شهادة في سبيلك ووفاة في بلد رسولك - [00:11:34](#)

ثم ذكر ما تكون به الشهادة ما تكون بانشاء تكون الشهادة بالقتل في سبيل الله. وتكون ايضا في يعني بالقتل في غير سبيل الله مثل ما حصل لعمر وعثمان فانه شهداء وقد قال عنهم الرسول صلى الله عليه وسلم انهم شهداء شهداء وما قتلوا في المعركة - [00:11:52](#)

وما قتلوا في المعركة بل قتلوا يعني هذا ابو بكر وهو يصلي بالناس واثان في داره وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان على ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وتحرك احد فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان - [00:12:09](#)

انما عليك نبي وصديق وشهيدان فالرسول عليه الصلاة والسلام يعني يعني قال هذا الكلام وهذا يعني يدل على انه ان ان ان عمر رضي الله عنه استشهد وقد وهذا الذي جاء يعني هنا يعني منقطعا جاء - [00:12:28](#)

في صحيح البخاري يعني جاء في صحيح البخاري من حديث عن ابيه ويعني انه قال اني اللهم اني اسألك شهادة في سبيلك وان تجعل وفاتي في بلد رسولك. وتحقق له ذلك - [00:12:53](#)

فحصلت له شهادة في سبيل الله يعني انه من الشهداء الذين وصفوا بانهم شهداء انهم وصفوا لانهم شهداء وكما جاء في الحديث السابق الذي على احد وكذلك ايضا كان في بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحصل له - [00:13:06](#)

اه اه الدفن بجوار رسول الله دفن ايضا بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكل هذا خير على خير. نعم عن مالك عن ابن سعيد ان عمر بن الخطاب قال - [00:13:26](#)

كرم المؤمن تقواه ودينه حسبه ومروءته خلقه الجرعة والجبن غرائز يضعها الله حيث يشاء والجبان يفر عن ابيه وامه والجريه يقاتل عما لا يؤوب به الى رحله والقتل عزف من الحسود - [00:13:42](#)

والشهيد من احتسب نفسه على الله ثم ذكر يعني هذا الاثر عن عمر هذا الاثر الذي فيه خسران حميدة وخصال طيبة واخرها هو الشهيد من من احتسب اجره على الله - [00:14:02](#)

يعني انا شهيد يعني من احتسب اجره على الله عز وجل من قاتل يريد الاجر والثواب من الله عز وجل. يعني ان قتل ان يموت يعني

شهيدا ويكون يكون له الجنة. وهذا الحديث يعني فيه انقطاع منقطع ولكنه معانيه المعاني - [00:14:16](#)
هي التي كلها صحيحة. نعم قال الله تعالى العمل في غسل الشهداء عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان عمر ابن الخطاب غسل
وكفن وصلي عليه وكان شهيدا يرحمه الله - [00:14:36](#)

ثم ذكر العمل في غسل الشهداء. العمل في غسل الشهداء. يعني شهداء المعركة هؤلاء لا يغسلون. وانما يدفنون في ثيابهم. وتكون
علامة لهم يوم القيامة لون الدم ولهذا لا يغسل الذين يستشهدون في سبيل الله بل يدفنون في دمائهم. واما من من من استشهد او
حصل شهادة وهو - [00:14:56](#)

اليس في سبيل الله يعني في الجهاد في المعركة فانه يغسل كما حصل لعمر رضي الله عنه فانه من الشهداء فقد جاء يعني ما يدل
على انه شهيد ولكنه ليس من شهداء المعركة الذين يدفنون في ثيابهم وانما هو شهيد في سبيل الله ولهذا يغسل - [00:15:22](#)
ولهذا فان الشهداء في ثواب الاخرة يغسلون وغسلونه ويصلى عليهم بخلاف شهداء المعركة بخلاف شهداء المعركة. نعم عن مالك انه
بلغه عن اهل العلم انهم كانوا يقولون الشهداء في سبيل الله لا يغسلون ولا يصلى على احد منهم وانما - [00:15:42](#)

فيدفنون في الثياب التي قتلوا فيها نعم وهذا هو الشأن بالشهداء الذين في المعركة انهم يدفنون في ثيابهم ويبقون في دمائهم ولا
يغسلون حتى فعلتهم هذه العلامة الدالة على استشهداهم في سبيل الله. نعم - [00:16:05](#)
قال يحيى قال مالك وتلك السنة فيمن قتل بالمعترف فلم يدرك حتى مات قال واما من حمل منهم فعاش ما شاء الله بعد ذلك فانه
يغسل ويصلى عليه كما عمل بعمر بن الخطاب - [00:16:26](#)

ثم ذكر يعني هذا الاثر وهو ان ان هذا اللي ذكره الذي ذكر ان هذا يعني يحصل في من استشهد في سبيل الله فان انه يبقى يدفن في
ثيابه. واما من عاش بعد ذلك واما من عاش بعد ذلك ومات فانه يغسل. لانه ما يعتبر يعني - [00:16:43](#)
شهيد معركة مثل ما حصل لعمر فانه كان يجاهد في سبيل الله ويعني ولم يحصل له شهادة في سبيل الله يعني في المعركة حتى
يدفن في ثيابه وانما يعني آ ما حصل له ذلك ولا اية انه حصل الشهادة التي وهي - [00:17:03](#)

هو يصلي بالناس حيث طعن ويصلي فنال شهادته بذلك وقد وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بانه شهيد فهذا النوع من الشهداء
يغسلون واما الذين يقتلون في سبيل الله فهؤلاء لا يغسلون بل يدفنون في ثيابهم وفي دمائهم. نعم - [00:17:23](#)
قال رحمه الله تعالى ما يكره من الشيء يجعل في سبيل الله عن ما لك عن يحيى ابن سعيد ان عمر ابن الخطاب كان يحمل في العام
الواحد على اربعين الف بعير يحمل الرجل الى الشام على - [00:17:44](#)

ويحمل الرجلين الى العراق على بعير. فجاءه رجل من اهل العراق فقال احملني احملني وسحيما وقال له عمر انشدتك الله اسحيم
زق؟ فقال نعم بابه ما يكره من الشيء يجعل في سبيل الله - [00:18:00](#)
ما يكره منه شيء يجعل في سبيل الله يعني ان يعني شيئا يعني يضاف الى سبيل الله وانه في سبيل الله ومع ذلك يعني ليس هذا
ليس بصحيح. وذكر هذا الاثر عن - [00:18:23](#)

عن عمر رضي الله عنه انه كان يعني يحمل الرجل الى الشام على بعير وعلى والى العراق على بئرين فجاء فجاءه رجل واراد ان
ان يلبس عليه وانه يخطي عليه الامر وانه يعني يكون معه - [00:18:36](#)
شخص اخر فقال احملني وسحيما عمر رضي الله عنه لفطنته ولفراشته يعني فهم انه غير صادق وان يشكك الله يعني والمقصود
بذلك الفقه يعني من الخمر. يعني اه معه في خرجه وفي رحله. لانه اراد بذلك ان - [00:18:56](#)

دس على عمر وانه يعني آ يعطيه بعير لينفرد به. بدل ما يكون معه شريك فيه. وكان هذا من فراشه عمر انه اراد بشحيم يعني انه زق
الخمر الذي كان معه في خرجه. نعم - [00:19:21](#)
قال رحمه الله تعالى الترغيب في الجهاد عن ما لك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء - [00:19:41](#)

يدخل على ام حرام بنت منحن فتطعمه وتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة ابن الصامت. فدخل عليها رسول الله عليه الصلاة

والسلام يوم فاطمته وجلست تثلي في رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم - 00:19:55

استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله؟ قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون صمد هذا

البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة يشك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني - 00:20:15

منهم ودعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله؟ قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في

سبيل الله ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة. كما قال في الاولى قالت وقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني - 00:20:35

منهم وقال انت من الاولين. قال ركبت البحر في زمان معاوية بن سفيان. معاوية بن ابي سفيان وصرعت عن دابتها حين خرجت من

البحر فهلكت ثم ذكر ده ده قال الترغيب في الجهاد. الترغيب في الجهاد. ذكر يعني هذا الحديث ان النبي دخل

على الحرام بنت منحان. وهي - 00:20:55

كحالة انس ابن مالك اختي امي ام سليم بنت ملحان ودخل دخل عليها وكان يعني يذهب الى الى قبا مر عليها فجلس عند هؤلاء ونام

عندها وكان تثني رأسه وكانت تثني رأسه وانه يعني اغنى افاء - 00:21:23

طعن ويبحث فقالت ما الذي يضحك؟ قال يعني اناس عرضوا علي يعني الملوك الاسرة او كالمملوك على الاسرة هذا البحر يعني

في سبيل الله فقالت ان الله يجعلني منهم. قال انت منهم ثم انه اخفى اخرى وحصل منه ان قام وهو يبحث فقالت ما الذي اوحتك -

00:21:43

قالها مثل القول الاول فقالت ان الله يجعلني منهم فقال انت من الاولين انت من الاولين ثم انها في زمن معاوية خرجت مع زوجها

عبادة ابن الصامت للجهاد يعني في سبيل الله في البحر ولما رجعوا من البحر - 00:22:06

وخرجوا ركبت دابة لها فصرعت وماتت يعني ايه؟ وماتت وهذا الذي حصل من منها لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يعتبر

من خصائصه ليس هناك قرابة بينهم لم يثبت ان هناك قرابة بينهم وانما ان - 00:22:21

وانما المقصود من ذلك ان هذا من خصائصه وقد قال ذلك الارط الحجر في شرحه فيفتح الباري هذا الحديث هذا الحديث متفق عليه

اخرجه البخاري ومسلم وقد قال في شرحه الحافظ ابن حجر ان هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام وانه كونه يعني يخلو

بالاجنبية وكذلك تمسح الاجنبي - 00:22:46

او كان في رأسه الاجنبية هذا من خصائصه فلا يقاس عليه غيره صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهذا الحديث اه صحيح ويساعده

صحيح وهو ثابت عند الامام مالك رحمه الله وهو ايضا في الصحيحين - 00:23:06

في صحيح البخاري وصحيح مسلم نعم المالكي العليان بن سعيد عن ابي صالح الثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على - 00:23:23

امتي لاحبت ان لا اتخلف عن سرية تخرج في سبيل الله. ولكني لا اجد ما احملهم عليه. ولا يجدون ما يتحملون عليه فيخرجون

ويشق عليهم ان يتخلفوا بعدي ووددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا فاقتل ثم احيا فاقتل - 00:23:37

ان ثم ذكر هذا الحديث ايضا وهو حديث صحيح عند الامام مالك رحمه الله واخرجه البخاري ومسلم وهو مثل الذي الذي قبله فيما

تقدم ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين عظم شأن الشهادة في سبيل الله وان الرسول عليه السلام يعني قال يعني انه يحب ان -

00:23:59

ياخذوا في سبيل الله فيقتل ثم يحيي فيقتل ثم يحيي فيقتل وكل هذا يدلنا على عظيم شأن الشهادة في سبيل الله في الجهاد

في سبيل الله. والحديث كما يعني والحديث صحيح بالامام عند الامام مالك وهو ايضا في الصحيحين - 00:24:20

نعم المالكي العليان بن سعيد قال لما كان يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخمر سعد بن الربيع الانصاري قال

رجل انا يا رسول الله. فذهب الرجل يطوف بين القتلى فقال له سعد ابن الربيع. ما شأنه؟ فقال الرجل بعثني رسول الله صلى الله

عليه - 00:24:40

سلم اليك ياتيه بخبرك. قال فاذهب اليه فاكره مني السلام واخبره واخبره اني اني قد طعمت ثنتي عشرة طعنة. واني قد انذرت قد

انفذت قاتلي واخبر قومك انه لا عذر لهم عند الله ان قتل رسول الله وواحد منهم حي - [00:25:03](#)

ثم ذكر يعني هذا الاثر في قصة سعد بن ربيع. وان الرسول اعطى لمن يأتيني بخبره وانه ذهب اليه ووجده يعني قد قد طعن يعني معاناة الجزيرة وقال اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بالذي حصل مني وانهم ليس يعني لا يليق بهم ان يتركوا - [00:25:28](#)
صلى الله عليه وسلم وانهم يقاتلون دونه. والحديث يعني فيه انقطاع. يعني هو منقطع فهو غير ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام المالك بناه بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رغب في الجهاد وذكر الجنة. ورجل من الانصار يأكل تمراته في يده فقال - [00:25:48](#)

اني لحريص على الدنيا ان جلست حتى افرغ منهن فرمى ما بيده وحمل بكسيفه فقاتل حتى قتل ثم ذكر يعني هذا هذا الاثر او هذا الحديث الذي كان الذي كان منقطعا الذي هو منقطع وليس متصل ولكنه جاء - [00:26:10](#)
يعني من طريق طريق موصول يعني جابر رضي الله عنه في صحيح البخاري وصحيح مسلم. نعم عن مالك عليها ابن سعيد عن معاذ ابن جبل انه قال الغزو غزوان. غزو تنفق فيه الكريمة. ويأسر فيه الشريك - [00:26:30](#)
ويطاع فيه ذو الأمر يجتنب فيه الفساد. فذلك الغزو خير كله. وغزو لا تنفق فيه الجريمة. ولا يواسر به الشريك. ولا يطاع في ذو الأمر ولا يجتنب به الفساد. فذلك الغزو لا يرجع صاحبه كفافا - [00:26:48](#)

ثم ذكر ثم ذكر يعني هذا هذا الاثر عن معاذ رضي الله عنه انه قال يعني هذا هذا الذي هذا الاثر وهو منقطع ولكنه جاء موصولا يعني في سنن ابي داود عن معاذ رضي الله عنه - [00:27:08](#)
موصولا ومرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسناد حسن. نعم قال رحمه الله تعالى ما جاء في الخير والمسابقة بينهما والنفقة في الغزو عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة - [00:27:28](#)

بابه ما جاء في الخير والمسابقة بينهما والنفقة في الغزو ما جاء في الخيل والمسابقة بينهما والنفقة في الغزو. وهي ترى هذا الحديث الذي يدل على على عظم شأن الخيل يعني - [00:27:52](#)
من اعدادها للجهاد في سبيل الله والقتال عليها في سبيل الله. وقد قال عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة. الخيل من ومعقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة. وهذا يدلنا على عظم يعني شأن الخيل يعني وتربيتها للجهاد في سبيل - [00:28:09](#)

في سبيل الله. وقد كان وقد كانت هي الوسيلة التي يقاتل فيها في سبيل الله. وقد جاء ما يدل على ذلك وهو ان ان انه في اخر الزمان وان وان الجيش الذي يغزو القسطنطينية انه يعني يقاتل فيه على الخيل - [00:28:29](#)
وان الناس يستعملون فيه الخير كما جاء يعني ذلك يعني في الصحيحين وكان وهذا يدلنا على فضل الخيل والعناية بها ويعني وانها وانها يعني وانه سيقاقل عليها قتل عليها في الماضي وسيقاتل عليها في المستقبل كما اخبر بذلك رسول الله - [00:28:49](#)
صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فان فانه في زمن خروج الدجال يعني وفيه يعني كما جاء في الصحيحين ان ان الناس يقاتلون على الخيل وانهم يغزون القسطنطينية في ذلك الوقت او الخيل. نعم - [00:29:09](#)

قال عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين القيل التي اظهرت من الحفياء وكان مشهدها ثنية الوداع وسابق بين الخير التي لم تضم من الثنية الى مسجد بني زريق. وان عبدالله بن عمر كان ممن - [00:29:25](#)
بها ثم ذكر يعني هذا الحديث ان الرسول سابق يعني امر بالمسابقة واذن بالمسابقة او يعني شرع بالمسابقة على الحيل التي لم تضم والحيل التي ضمرت والخير المضمرة هي التي تعلق حتى تسمن - [00:29:47](#)

ثم بعد ذلك تدخل في مكان يعني في حر وتجلل يعني ستعرق فيكون يعني يترتب على فذلك يعني نشاطها وقوتها يعني فهذه الخيل المضمرة تكون امدها بعيدا. ولهذا يعني صارت - [00:30:06](#)
عليها من الحافلة الى ثنية الوداع. وهي يعني مقدار ستة اميال او خمسة اميال واما الخيل الغير المضمرة فان المسافة فيها قليلة

وذلك ان ان الرسول يعني جعلها من من ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وقد قيل انه ميل - [00:30:26](#)

انها المسافة يعني فيها ميل. وكان عبد الله ابن عمر ممن سابق على هذه الخيل التي من الثنية الى مسجد بني زريق نعم والحديث والحديث آ حديث صحيح. وقد اخرجه البخاري ومسلم. نعم - [00:30:46](#)

عن ما لك العنيه ابي سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول ليت برهان القيل بأس اذا دخل فيها محلل فان سبق اخذ سبق وان لم وان لم يسبق لم يكن عليه شيء. ثم ذكر - [00:31:03](#)

فيعني هذا الاثر الذي فيه انقطاع وان وان المسابقة يعني بين في الخير على الخير وكذلك يعني في الرمي وكذلك يعني على على الابل. يعني هذه يعني يسابق عليها لكن لا يكون - [00:31:21](#)

آ جعل يعني يكون من من المتسابقين. وانما يكون من طرف ذلك. من طرف من غيرهما و فمن سبق ان يستحقه ولكنه لا يكون من المتسابقين لا يكون من المتسابقين - [00:31:41](#)

نعم عن مالك عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤي يمسح وجه فرسه بردائه. فسأل عن ذلك فقال اني عوج تبت الليلة في الخيل ثم ذكر يعني هذا الاثر وان اصول يمسح الخيل بردائه فاقيل له بذلك الخير. والحديث يعني فيه انقطاع يعني فهم - [00:32:00](#)

قطع نعم المالكي الحميدي الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى خيبر اتاها ليلي وكان اذا اتى قوم البلي لم يظهر حتى يصبح - [00:32:24](#)

فقلت يهود بمساهيم ومكاتبهم. فلما رأوه قالوا هذا محمد والله. محمد والخميس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر. انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين - [00:32:42](#)

ثم ذكر لا نفس الباب نعم. ثم ذكر يعني هذا الحديث عن رجل خيبر وان الرسول صلى الله عليه وسلم ذهب يعني لرجل خيبر وانه نزل يعني بالليل يعني قريبا منها وانه سبح - [00:33:03](#)

اه وان اليهود خرجوا من ساحيهم وانهم لم يروا النبي صلى الله عليه وسلم والجيش الذي معه قالوا محمد محمد والخميس والمقصود الخميس الجيش وقيل الخميس يعني سمي الجيش خميسا لانه يشتمل على خمسة اشياء يعني مقدمة وميمنة - [00:33:18](#)

تري ومؤخرة ووسط فيعني يقال له الخميس. فيقال له الجيش الخميس. ثمان انه قال الله اكبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وقد فتح الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث صحيح عند الامام مالك رحمه الله صحيح. وقد جاء في الصحيحين - [00:33:38](#)

في صحيح البخاري ومسلم. نعم نعم يا شيخ انا الباب ما جاء في الخيل والمسابقة بينهما والنفقة في الغزو وحديث خيبر يعني كأنه ما ما في ظاهر شيء يدل على الباب - [00:34:00](#)

باب ما جاء في الخيل والمسابقة بينهما والنفقة في الغزو نعم يعني ليس بواضح. نعم عن مالك بن علي بن شهاب بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين - [00:34:21](#)

في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير. فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد ادعية من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان وقال ابو بكر الصديق يا رسول - [00:34:45](#)

ما على من يدعى من هذه الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من هذه الابواب كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم. ثم ترى هذا الحديث في فضل الجهاد في سبيل الله - [00:35:05](#)

وان له وان في الجنة باب يقال له باب الجهاد وانه يدخل منها المجاهدون وقد يعني ذكر باب باب الجهاد وباب الصلاة وباب الصدقة. وذكر باب الصيام وانه باب الريان - [00:35:18](#)

وعلى انه يقال له باب الريان ويعني وهذا الحديث يعني اه يدل على فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل وهو وهو حديث صحيح اخرجه الموطأ رحمه الله وكذلك هو موجود في الصحيحين عند البخاري ومسلم. نعم - [00:35:35](#)

قال رحمه الله تعالى احرار من اسلم من اهل الذمة ارضه نعم. قال يحيى سئل ما لك عن امام قبل الجزية من قوم فكانوا يعطونها. ارأيت من اسلم منهم ا يكون له ارضه - [00:35:57](#)

او تكونوا للمسلمين ويكون لهم ما له. فقال ما لك ذلك يختلف اما اهل الصلح فان من اسلم منهم فهو احق بارضه وماله. واما اهل العنوة الذين اخذوا عنوة فمن اسلم منهم فان - [00:36:13](#)

ارضه وماله للمسلمين لان اهل العنوة قد غلبوا على بلادهم وصارت هيئا للمسلمين. واما اهل الصلح فانهم قد قوم يمنعون اموالهم وانفسهم حتى صالحوا عليها. فليس عليهم الا ما صالحوا عليه. باب - [00:36:30](#)

احراز من اسلم من اهل الذمة ارضه الباب واحراز من اسلم من اهل الذمة ارضا يعني انها هل تكون له؟ تكون له ارض اسلم؟ وقد اه ذكر هذا الاثر عن مالك رحمه الله - [00:36:49](#)

ان ان لا زلنا يعني ينتصرون منهم من صلحوا وحصل يعني يعني اخذ بلادهم او انهم دخلوا في الصلح ومنها ما يكون عنوة قال فما كان يعني من الصلح فانه على حسب ما - [00:37:03](#)

اتلفت عليه. واما ما كان عنه فانه الامر فيه للمسلمين. وان هذا يسر فيه الامام على الوجه الذي يرى فيه المصلحة واما اذا كان حصل صلح فهو على حسب يعني ما صلح عليه. وان انه اذا كان يعني ارضه بيده وانه صلح - [00:37:23](#)

على يعني آ حصل الصلح على ان آ كل تبقى آ يعني ما بيده بيده فهذا هو يعني هذا هو الذي يمكن ان يبقى فيه واما ما كان عنه فان هذا يرجع فيه الى الامام ويتصرف فيه كيف يشاء لان لان بلادهم - [00:37:43](#)

انما هي اخذت عنه فالامر يكون فيها يعني على ما يراه الامام. نعم قال رحمه الله تعالى الدفن في قبر واحد من ضرورة وانفاذ ابي بكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة - [00:38:03](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مالك عن عبدالرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه بلغ ان عمرو بن الجموح وعبد الله بن عمرو الانصاريين ثم - [00:38:22](#)

السلميين كانا قد حضر السيل قبرهما. وكان قبرهما مما يرد سيل. وكانا في قبر واحد وكان مما وكان ممن الى يوم احد وحفر عنهما ليغيرا من مكانهما. فوجدا لم يتغيرا كانما ماتا بالامس. وكان احدهما قد جرح - [00:38:35](#)

فوضع يده على جرحه فدفن وهو كذلك. واميطت يده من جرحه ثم ارسلت. فرجعت كما كانت. وكان بين احد وبين يوم حفره عنهما ست واربعون سنة ثم ذكر يعني الدفن في قبر واحد عند الضرورة او عند الحاجة - [00:38:59](#)

يعني لا بأس ان ان هي عند الضرورة وكثرة الموتى وكثرة القتلى وانهم يدفنون في قبر واحد يعني لا بأس بذلك واورد يعني هذا الاثر الذي فيه ان عمرو بن دموع وعبدالله بن عمرو بن حرام الذي هو للجابر انهما دفنوا في في قبر - [00:39:19](#)

واحد وانه بعد يعني بعد ست ست واربعين سنة يعني آ حفروا وان وانهم يعني وجدوا على هيئتهم وهذا وهذا الاثر يعني غير صحيح غير ثابت - [00:39:39](#)

ولكن الذي ثبت في صحيح البخاري ان جابرا ان جابر رضي الله عنه يعني دفن هو ابوه ومعه شخص اخر وهم من استشهد يوم احد وانه بعد ستة اشهر حضره يعني حضره ووجده على - [00:39:55](#)

التي هو عليها دفنه في قبر دفنه في قبر خاص وهذا وكان ذلك بعد ستة اشهر يعني بعد ستة اشهر وهذا قد يكون يعني يبقى على هذا الوضع المستقبل وقد يتغير في المستقبل الله اعلم - [00:40:15](#)

ولكن الذين لا تأكل الارض اجسادهم ومحقق انهم يبقون في اجسادهم الى الى يوم البعث النشور هم الانبياء الذين جاء من الارض فساد الانبياء. واما الشهداء فقد جاء في هذه القصة الثابتة في صحيح البخاري عن قصة والد جابر - [00:40:33](#)

عقبال ستة اشهر وجديدة كما كان لكن لا يقطع بانه سيستمر يعني في ذلك الى اخر الزمان. واما الاثر الذي ذكره مالك رحمه الله وهو

منقطع وغير صحيح. نعم قال يحيى قال مالك لا بأس ان يدفن الرجلان والثلاثة في قبر واحد من ضرورة ويجعل الاكبر مما يلي القبلة - 00:40:53

نعم يعني هذا يعني آآ دفن الموتى عند الحاجة يعني فيما قبر واحد لا بأس به ولكنهم اذا دفنوا يجعل الاكبر او المقدم او الافضل يعني الى جهاز القبلة. نعم - 00:41:18

عن ما لك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن انه قال قدم على ابي بكر الصديق مال من البحرين. فقال من كان له عند الله صلى الله عليه وسلم وعي اوعده فليأتني فجاء فجاءه جابر بن عبدالله - 00:41:34

له ثلاث حفلات ثم ذكر يعني هذا الاثر هذا الاثر عن ابي بكر رضي الله عنه وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم انه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:54

يعني اراد ان يعني يعني يوفي كل شيء كان على رسول الله عليه الصلاة والسلام. يعني من يعني حتى العيد اذا كان وعد احد بشيء فانه ينفذ وعد رسول الله عليه الصلاة والسلام. وكان لما جاء مال من البحرين وكان يعني جابر يعني وعده ان - 00:42:05

انه اذا جاء انه يعطيه يعني حسنات فجاء ابو جابر واخبره فحسنى له. يعني بحسنات وقد جاءت انه الحشوة الواحدة وبلغت خمسمئة درهم او دينار مثلها مرتين وهذا تأتية تنفيذه ما حصل او ما وعد به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي بكر رضي الله عنه وهذا الحديث يعني - 00:42:25

جاء في صحيح البخاري وصحيح مسلم يعني من حديث جابر نعم قال رحمه الله تعالى كتاب الضحايا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:42:57

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اللهم الصواب وفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:43:15